

خسائر قاسية تدفع مستثمرين للخروج من بورصة مصر



الأربعاء 10 ديسمبر 2014 12:12 م

عادت البورصة المصرية إلى مرحلة النزيف الخسائر والحادة، ومنيت غالبية الأسهم المدرجة بها بخسائر قاسية، ما دفع عدداً من المستثمرين إلى العودة لحالة القلق والترقب وعدم التفاعل على الأسهم لحين اتضح الأمور، والتي قد تنتهي إما بالبقاء أو الرجيل إلى البورصات العربية المجاورة

وقال المحلل المالي، محمود عبد الوهاب، إن الخسائر التي منيت بها البورصة المصرية جاءت بعد عروض بيع قوية واختفاء طلبات الشراء من السوق منذ بداية الجلسة، حيث قاد الأجانب سواء الأفراد أو المؤسسات عمليات البيع، لكن فشلت جهود المصريين والعرب في وقف مسلسل النزيف وتحولوا في منتصف الجلسة إلى البيع أيضاً ما كبد البورصة المصرية خسائر حادة خلال جلسة الثلاثاء

وأوضح في تصريحات لـ "عربي 21"، أن ما يعزز موقف السوق المصري ولم يدفع المستثمرين إلى مغادرة السوق هو الخسائر التي تلاحق البورصات العربية والخليجية بسبب أزمة أسعار النفط، حيث سيطر اللون الأحمر على شاشات غالبية البورصات العربية والخليجية خلال الجلسات الماضية، فيما كانت الخسائر أشد حدة خلال جلسة الثلاثاء

وأشار إلى أن قرار بعض الدول الأجنبية بتجميد أو غلق مكاتب سفاراتها في القاهرة كان المحرك الرئيسي لقرارات المستثمرين الثلاثاء وخاصة الأجانب، حيث عاد الغموض وعدم اتضاح الرؤية يسيطر على المستثمرين، وهو ما قد يدفع عددا من المستثمرين إلى الهروب من البورصة المصرية إلى أسواق المال المجاورة ولكن الجميع ينتظر لحين تحسن أوضاع البورصات العربية والخليجية

وخلال جلسة تعاملات الثلاثاء، ضاعفت البورصة المصرية خسائرها، حيث خسر رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة نحو 7.2 مليار جنيه، تساوي نحو مليار دولار تقريباً، بنسبة تراجع تقدر بنحو 1.23%، ليصل رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة إلى نحو 518.8 مليار جنيه لدى إغلاق تعاملات جلسة الثلاثاء، مقابل نحو 526 مليار جنيه بنهاية إغلاق الجلسة السابقة

وخسر المؤشر الرئيسي "إيجي أكس 30" بنسبة 1% تعادل نحو 95 نقطة بعدما تراجع من مستوى 9577 نقطة في إغلاق تعاملات الاثنين الماضي إلى نحو 9482 نقطة في إغلاق تعاملات الثلاثاء

وكانت الخسائر كبيرة نسبياً في مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجي أكس 70" والذي تراجع بنسبة 1.23% تعادل نحو 8 نقاط بعدما تراجع من مستوى 637 نقطة في إغلاق تعاملات الاثنين ليصل إلى مستوى 629 نقطة في إغلاق تعاملات الثلاثاء

كما تراجع المؤشر الأوسع نطاقاً "إيجي أكس 100" بنسبة 0.77% بما يعادل نحو 9 نقاط بعدما تراجع من مستوى 1161 نقطة في إغلاق تعاملات الاثنين الماضي إلى نحو 1152 نقطة في إغلاق تعاملات الثلاثاء